

# نور على الدرب 922 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20 اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر - 00:00:40

او تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين ان يقول الامر في العين عين ميم اخونا يقول ارجو افتائي في امري انني رجل متزوج وفي يوم من الايام حدث شجار بيني وبين زوجتي - 00:01:00

وكانت غضبانة مني وقالت لي طلقني وانا لم انوي الطلاق وقلت لها استعيني بالله من الشيطان ولكنها تحدثني قالت اذا انت رجل طلق وقلت لها انت طالق وخرجت ورجعت لها في نفس اللحظة وارجعتها. وبعد مضي سبع - 00:01:20 حدث بيني وبينها شجار وطلقتها وهي في الحيض. وكانت في اليوم الرابع منه الحيض. وارجعتها في اليوم الخامس من الحيض ولم الف الطلاق امامها ولكن قلت لابي اني طلقت زوجتي. هل يقع عليها الطلاق وهي في الحيض؟ وهل تحسب لها طلاق؟ لانني - 00:01:40

في كتاب فقه السنة للسيد سابق انطلاق الحائض من البدعة وانه لا يقع. وجهوني يحفظكم امرأة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فانه يجب على الزوج ان يحفظ - 00:02:00 كانوا من التلطف بالطلاق حتى ولو غضب وحصل بينه وبين زوجه اي خلاف ما دام انه يرغب في زوجته نريد بقاء الزوجية ولا سيما اذا كان لها اولاد وانهى على هذه العشرة تكون اسرة فانه يجب - 00:02:20

زوج ان يحفظ لسانه من الطلاق وان يصبر على ما يلاقي من زوجته من بعض الحالات المحرجة لما في ذلك من الخير والعاقبة الحميدة ومن اجل تجنب الوقوع في الحرج والمشاكل آآ الكثيرة. اما قضية انه طلق ثم راجع ثم طلق في الحيض - 00:02:40 ويسأل عن وقوع الطلاق في الحيض هذه مسألة يرجع فيها الى المفتين. فيرجع الى بعض العلماء في بلده ويسألهم ويتمشى على ما يوجهونه اليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخت لنا تقول المرسله سعاد المهني. اختنا تسأل وتقول فضيلة - 00:03:00 هل يجوز تقديم الاظافر وقص الشعر وتمشيط النساء وتمشيط النساء والاطفال بحلول شهر ذي الحجة؟ ام انه وخاص بالرجال القيم على العائلة او ام انه خاص بالرجل او القيم على العائلة؟ قص الاظافر وازالة اه - 00:03:20

الشعور التي امر الشارع بازالتها الى شعر الابط والعانة كل ذلك من خصال الفطرة ومن سنن الانبياء وكذلك الشارب بالنسبة للرجل هذا من سنن الانبياء واعفاء اللحية واكلها هذا من خصال الفطرة ومن سنن الانبياء ولكن اذا - 00:03:40 دخل شهر ذي الحجة والانسان يريد ان يضحى عن نفسه فانه يتجنب الصلوات ويتجنب اخذ شيء من من دخول شهر ذي الحجة الى ان يذبح الاضحية في ايام العيد وذلك لما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه - 00:04:00

ان لم نهى من يريد ان يضحي ان يأخذ شيئا من شعوره او اظفاره حتى يضحي. اذا دخل شهر ذي الحجة حتى يضحي. اما من وضحي عنه من الاولاد ومن الزوجات فلا مانع ان يأخذوا من اظفارهم ومن شعورهم لانه لم يرد نهى عن ذلك في حق - [00:04:20](#) وانما ورد النهي في حق من يريد ان يضحي. واما قول بعض الفقهاء من اراد ان يضحي او يضحي عنه فانه لا يأخذ شيئا يشفعونه واطفاره في عشر ذي الحجة فقولهم او ضحي عنه هذا لا دليل عليه وانما الدليل على من اراد ان يضحي كما في الحديث -

[00:04:40](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا فتقول هل يجوز للرجل وزوجته؟ هل يجوز للرجل وزوجته؟ الصدقة بشارة واحدة يشتريها الزوج. علما بان الزوجة لديها غنم اجيبونا عن هذا مأجورين. جزاكم الله خيرا. قصد الاضحية. مم - [00:05:00](#) نعم الشاة تجزي عن الرجل وعن اهل بيته كما كان الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه يضحي الرجل بالشاة عنه وعن وال بيته مهما كثروا وان كان مرادها بالصدقة المطلقة نعم الانسان اذا تصدق ناويا ثوابها عنه وعن زوجته -

[00:05:20](#)

وعن من شاء من المسلمين فلا بأس بذلك حسب النية ولو كان من نوي عنه تصدق عنده مال فان نية الصدقة عنه ومن غيره تنفعه باذن الله يتقبلها الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احدى - [00:05:40](#) اخواتنا من المدينة المنورة تقول سين عين دال. اختنا تقول انا امرأة متزوجة ولدي طفلة. كنت اعيش مع ام زوجي في بيت واحد ان حدثت بيني وبينها مشاكل كثيرة فهي امرأة عصبية جدا جدا فطلبت ان اعيش لوحدي في بيت اخر وتم لي ذلك ولكن رغم ذلك -

[00:06:00](#)

ما زالت المشاكل بيننا وهي دائما تشتمني وتسب اهلي وتتهمني بالسرقة وانني سحرته وابنها وتتهمني باشيء من وتتهمني باشيء في حدود الله وتطلبي من زوجي ان يطلقني. وانا من كثرة المشاكل اصبحت اكرهها ولا ازورها - [00:06:20](#) ولا احب ان اراها وهي لا تريدني ان ازورها ولا تحب ان تراني كذلك. ونحن على هذا الانقطاع سنتين واكثر. سؤال هل علي اثم من من عدم زيارتي لها مع العلم ان زوجي وابنتي يزورانها وانا حاولت كثيرا مع زوجي ان يصلح بيننا ولكنه لا يفضل - [00:06:40](#) وذلك تجنبنا للمشاكل. اولا عليك بالصبر. ولك في ذلك الاجر من الله سبحانه وتعالى. لا سيما وانها ام زوجك وبالصبر عليها مصالح من ارضاء الزوج ومن التئام الاسرة عدم الفرقة والنكرة فيما بينها. ثانيا عليها بالعفو والتجاوز عن ام زوجها. وان صدر منها اساءة في

حقها. قال - [00:07:00](#)

سبحانه وتعالى تدفع بالتالي هي احسن السيئة وقال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتالي هي احسن اين الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغك من الشيطان نزغ - [00:07:30](#) وتستعين بالله انه هو السميع العليم. فعليك بالصبر على ما تلقين من ام زوجك الى الاساءة. وقابلي ذلك بالصبر سوى العفو فهو خير لك عند الله سبحانه وتعالى وادعى بصالح الامور. قال تعالى فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [00:07:50](#) امين قال تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله. اما الزوج فان عليه ان يصلح بين امه وبين زوجته. وان لا موقفه سلبيا بل عليه ان يتدخل في الاصلاح وارضاء امه واقناع زوجته وبذلك تلتئم الامور باذن الله - [00:08:10](#)

وهو يزول الشقاق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح بعض الامهات لا تطبقوا امرأة ابنها. وايضا بعض الزوجات لا تطبقوا ام زوجها. وحينئذ ينشأ آ كما نشأ بين هذه المرأة وبين ام زوجها. هل من كلمة للطرفين يحفظها - [00:08:30](#) الله. لا شك ان النساء ضعيفات عقل وضعيفات دين وفيهن غير سائدة ويحصل من ذلك آ ما يحصل من اه التباعد بينهما والعداوة والقطيعة وغير ذلك من السلبيات ولكن المرأة التي تؤمن بالله واليوم - [00:08:50](#)

لكن تتغلب على هذه النزعة الشيطانية وهذه النزعة السيئة فلا تتأثر بها وعليها ان تعالجها ولا بد من وجود آ لا بد من وجود شيء من سوء التفاؤل بين النساء لا سيما بين الذرات او بين - [00:09:10](#)

زوجة وام زوجها او بين آ اخوات زوجها او غير ذلك فلا بد من الصبر والتحمل ولا بد من الصفح والعفو ولا بد من المصالحة وسد

الابواب الشيطانية والنزعات النفسية فان هذه الامور تعالج بما - 00:09:30

امر الله سبحانه وتعالى به من الاحسان الى الى المسيء والصفح عنه ومقابلة السيئة بالحسنة وايضا آآ التعوذ من الشيطان لان هذه منشأ هذه الامور من الشيطان. والشيطان يتدخل ويوقع العداوة بين الناس ولا سيما بين الاقارب - 00:09:50

وبين افراد الاسرة فعلى من وجد شيئا من ذلك ان يستعيز بالله من هذا الشيطان فانه من استعاذ بالله اعاده الله وكفاه شر هذا العدو فالامور لها علاج ولكن هذا لا بد فيه من امرين اولا معرفة العلاج النافع وثانيا استعماله على الوجه الصحيح. نعم - 00:10:10

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل من كلمة ايضا يحفظكم الله للنساء الاولاد تجاه امهات ازواجهم؟ لا شك ان نساء الاولاد عليهن حق واجب لامهات ازواجهن من اجل صلاح العشرة الله المستعان بينها وبين زوجها - 00:10:30

من اجل اعانة زوجها على البر لانه لان الزوجة السيئة قد تكون سببا في عقوق زوجها لانه بينما قد تكون عوناً له على بر امه اذا صلحت واصلحت. الزوجة يجب عليها ان تتقي الله في حق ام زوجها وان تحسن - 00:10:50

عشرة بينها وبينها وان تكون عوناً لزوجها على البر بامه ليحصل لها بذلك الاجر. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قرأت في كتاب زاد المعاد - 00:11:10

صبغة او الحنة السوداء ليست محرمة الا اذا اريد بها الغش او الخداع. وانا شعري يتساقط بكثرة فسمعت عن نوع من النائب يساعد على نمو الشعر وعدم تساقطه ولكنه يجعل الشعر اسود. فهل هذه الحنة محرمة؟ مع العلم ان لون شعري اسود - 00:11:30

والصبر بالسواد لا يجوز اذا كان في الانسان رجلا او امرأة شيب فانه يستحب له تغييره لكن غير السواد لقوله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد وهذا عام للرجال وللنساء وما اظن ان - 00:11:50

ابن القيم يبيح الصبر بالسواد. هذا وهم من من السائلة ولكن ابن القيم كغيره من العلماء يرون استحباب تغيير الشيب لكن من السواد. واما الشعر الاسود فلا داعي لتغييره بلون اخر لان السواد جمل وطبيعة للشعر فتغييره الى لون اخر انما هو من - 00:12:10

من باب العبث او من باب التشبه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم من سهر الليل حتى قبل صلاة الفجر بقليل؟ فغلبه النوم فنام عن الصلاة وعندما استيقظ في وقت متأخر الحادي عشر او بعدها تقريبا فقام وصلى الفجر واحيانا يستيقظ بعد الظهر - 00:12:30

او قريبا من صلاة العصر فهل تقبل صلاته؟ السهر مكروه. السهر مكروه بعد صلاة العشاء. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان فكره النوم قبل صلاة العشاء ويكره السهر بعد صلاة العشاء. كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. لماذا - 00:12:50

لان السهر بعد صلاة العشاء يسبب التناقل عن صلاة الفجر وقد يفوتها ويخرجها عن وقتها. اما ذكره السائل من انه يسحق ولا يصلي الا بعد طلوع الشمس الساعة الحادية عشرة او بعد الظهر هذا محرم والسهر يحرم اذا كان يؤدي - 00:13:10

دي الى محرم. الشهر بعد العشاء اذا كان يؤدي الى تأخير صلاة الفجر عن وقتها يكون هذا الشهر محرم. حتى ولو كان يطلب العلم والقرآن في هذا الشهر فانه حرام بما يترتب عليه من تضييع الواجب واخراج الصلاة عن وقتها. الواجب على هذا السائل وعلى - 00:13:30

وغيره ممن هو مثله وقد كثر هذا في الناس ولا حول ولا قوة الا بالله عليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل وان يقوموا لصلاة الفجر مع الجماعة التأخير الصلاة ترك صلاة الجماعة ترك لواجب ففيه اثم عظيم واذا انضاف اليه اخراج الصلاة عن وقتها فالامر واسع والتحريم اكبر - 00:13:50

بل قد لا تصح الصلاة اذا خرع الانسان متعمدا عن وقتها فيرى بعض العلماء انها لا تصح ولا تقبل منه والنوم انما فيكون عذرا في حق من ليس عادته النوم وانما كان حريصا على القيام لصلاة الفجر وكان من عادته القيام لصلاة الفجر مع المسلمين - 00:14:10

ولكن في بعض الليالي يغلبه النوم مع حرصه على القيام فهذا يعذر. اما الانسان الذي يعتمد هذا الشيء ويتخذ السهر الليل والنوم صلاة الفجر تحل ذلك عادة له فهذا محرم وهذا لا تصح منه وقد لا تصح منه صلاة الفجر ولو صلاها بعد - 00:14:30

لانه اخرجها عن وقتها بغير عذر شرعي قد قال الله سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال بعض

والصحابة ان لله عملا بالليل لا يقبله النهار ولله عملا في النهار لا يقبله في الليل. كل شيء له وقت وله موعد اذا تأخر - [00:14:50](#)  
وعن مواعده فانه لا يقبل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يمكن للانسان ان يحج بمال غيره ديناً او ما لابيّه بمعنى انه يأخذ  
من ابيه مالا ليحج بها افيدونا جزاكم الله خيرا وما الحكم اذا اخذ مالا من غير ابيه ايضا؟ اما انه يطلب - [00:15:10](#)  
من الغير يعطيه مالا ليحج بي فهذا غير مشروع. لا يشرع للانسان انه يقترض من اجل ان يحج. بل يكون هذا مكروها لان هذا فيه  
تحمل الدين والذي ليس عنده مال يحج به لا يجب عليه الحج. اما اذا بذل له هذا الشيء اذا بذل له هذا الشيء بغير طلب منه لانه  
اعطاه - [00:15:30](#)

احد ما لم يحج به او اقربه ما لم يحج به من غير طلب منه وفعل ذلك فلا حرج. فلا حرج عليه وحجه صحيح ان شاء الله. نعم جزاكم  
الله خيرا واحسن اليكم. اذا اراد الشخص ان يتزوج لكن ابو البنت عنده بعض البدع والبنت مستقيمة. هل يجوز - [00:15:50](#)  
وعقد النكاح منها مع هذا الاب او لا يجوز. اذا كانت البنت سالحة ومستقيمة فلا بأس بالزواج منها. وان كان ابوها عنده شيء من خطأ  
او من بعض البدع فما دامت البنت مستقيمة وسالحة هي على اخلاق طيبة ومستوى - [00:16:10](#)  
فلا بأس ان يتزوج بها بقوله صلى الله عليه وسلم فاطفر اذا في الدين تربت يداك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اخت لنا من المملكة  
الاردنية الهاشمية تقول ام البراء ام البراء لها قضية تقول فيها ماذا تفعل المرأة اذا كان لها زوج - [00:16:30](#)  
لا يصلي. مع العلم انه يصوم شهر رمضان كاملا. ويصلي صلاة العيدين والجمعة ويقوم باخراج الزكاة كاملة. ولا يعمل شيئا منكرا او  
مكروها ويحب الخيراً لجميع الناس ويؤمن بالله ويخافه ويخشاه ويعامل زوجته معاملة حسنة وطيبة - [00:16:50](#)  
مع العلم انها نصحته اكثر من مرة ولجأت الى من يعز عليه من الاصدقاء لنصحه ولكنه يتكاسل عن الصلاة ولا يصليها باستمرار وهي  
تصلي ولله الحمد واولادها جميعا محافظون على الصلاة. هذه مصيبة عظيمة اه اذا كان قصدها انه لا - [00:17:10](#)  
يصلي مع الجماعة ولكنه يؤدي الصلاة في بيته فهذا يكون تاركا لواجب لان صلاة الجماعة واجبة وعليها ان تنكر عليه وان تنصحه  
واما اذا كان لا يصلي بمعنى انه يترك الصلاة نهائيا فهذا يعتبر كافرا لان من ترك الصلاة - [00:17:30](#)  
عمدا فهو كافر لا سيما اذا تكرر هذا منه وصار عادة له وانه لا يصلي الا بعض الصلوات كالجمعة وبعض الصلوات فان صلاة غير  
صحيحة لانه اذا ترك بعض الصلوات لم تصح له الصلوات التي يصليها. لان الله جل وعلا يقول حافظوا على الصلوات - [00:17:50](#)  
الصلاة الوسطى قال تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون فلا بد من المحافظة على جميع الصلوات اما من كان يصلي بعض  
الصلوات ويترك بعضها فهو كمن ترك الجميع وهو كافر خارج من الملة حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى وبالتالي لا تصح منه  
الاعمال الاخرى - [00:18:10](#)

صيام رمضان ولا الصدقات ولا ايتاء الزكاة ولا غير ذلك من الاعمال حتى يتوب الى الله ويحافظ على الصلوات الخمس انها هي عمود  
الاسلام وهي الركن الثاني بعد الشهادتين. وقد قال من اركان الاسلام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين - [00:18:30](#)  
والكفر ترك الصلاة من تركها فقد كفر. رواه مسلم. وهذا حديث صحيح صريح في كفر تارك الصلاة. في ادلة كثيرة من الكتاب والسنة  
تدل على كفر تارك الصلاة. نسأل الله العافية. فهذا اذا كان من هذا النوع فانه كافر بالله عز وجل. ولا يجوز لك البقاء مع - [00:18:50](#)  
او لا يجوز لزوجته ان تبقى معه الزوجة المسلمة لا يجوز ان تبقى مع زوج كافر. قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن بين  
الكفار لا هم محل لهم ولا هم يحلون لهم. قال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. والعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم -  
[00:19:10](#)

يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون. نعم. جزاكم الله خيرا. سنعود الى رسالتك يا  
ام البراء في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. بعد هذا سؤال من احد الاخوة يقول هل يجوز ان تذهب المرأة للطبيب مع وجود طبيب -  
[00:19:30](#)

لكن في نفس التخصص لا يجوز للمرأة ان تعالج عند الطبيب الذي يطلع على شيء من جسمها مع وجود اه طبيبة من النساء النساء  
تعالج عند الطبيبات من النساء. والرجال يعالجون عند الاطبا من الرجال. حفاظا على الحياة والحشمة وابتعاد - [00:19:50](#)

عن الفتنة انما يجوز للمرأة ان تعالج عند الطبيب الرجل عند الضرورة اذا لم يوجد طبيبة مختصة بشرط ان تبلغ الحالة حالة الضرورة. ثانيا لا يوجد طبيبة مسنة. ثالثا ان يقتصر الكشف على موضع الحاجة على موضع - 00:20:10 الحاجة للعلاج نعم. يحفظكم الله ذكرتم الطبيب المسلمة اذا لم يوجد الا طبيبها ولكنها غير مسلمة. ولو كان اذا لم يوجد طبيب يجوز العلاج عند طبيب او طبيبة كافرين للضرورة. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم -

00:20:30

شكرا جزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار

العلماء. شكرا - 00:20:50

كفالة وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض

الاذاعي مع برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:21:10